

تستطيع اغراء اسرائيل بطرف افضل لها. تلكه
الان . وكذلك الامر بالنسبة الى الاردن . فالملك
جاء ليمقد صفقات مع اسرائيل بأيد فارغة ،
بينما الفلسطينيون لا يملكون ايدي « .
والخلاصة ؟ ان اسرائيل « لن تخرج من الضفة
الغربية لاعتبارات المدى البعيد فقط - لاعتبارات
النورية تؤكد افضلية الوضع القائم . واذا لم
يلزم الاردنيون والفلسطينيون اسرائيل على اخلاء
الضفة الغربية ، او قسم منها ، فلن يكون
انسحاب « .
ويعترض الكاتب على طريقة قيام الاسرائيلي بتخويف
نفسه بزعمه اسمها « نيكسون الثاني » ويؤكد ان

نيكسون مستعفي في سياسته الموالية لاسرائيل
ويستخلص من كل ذلك انه لا مقر من الحضاظ
على الامر الواقع . « حتى اذا اراد بعض الحكام
اجراء تعديل على الامر الواقع ، فمن المشكوك به
ان يحظوا بتأييد الجمهور . ليست في اسرائيل
اكثرية ولا اقلية تتطلع الى اجراء مثل هذا
التعديل . وليس على الجانب الثاني قوة سياسية
قادرة على تشجيع مخاطرة اسرائيلية بالتفكيك .
قد يكون المتهمون هم العرب وقد يكونون
الاسرائيليين . ولكن من ناحية النتائج ليس للامر
اهمية عملية « 1

م . د .

صدر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية

تهويد فلسطين

اعداد وتحرير الدكتور ابراهيم ابو لغد

ترجمة الدكتور اسعد زروق

اثنا عشر مقالا تحليليا حول قضية فلسطين بقلم اثني عشر استاذا جامعا مختصا في جوانب القضية ،
مع تصدير للمؤرخ العالمي ارنولد توينبي .

تتدرج موضوعات الكتاب في اربعة عناوين ، اوضح القسم الاول الرؤيا في الفكر الصهيوني وشرح
الاطباع ومقاصد الحركة الصهيونية ، كما بين وسائلها لتحقيق هذه المآرب ، موضحا في القسم ذاته
العلاقة العضوية بين الصهيونية والامبريالية الغربية . اما القسم الثاني والثالث فهما اهم اجزاء
الكتاب ، ركز الثاني حول حركات استلاب الارض عبر تعبئه عن الوضع الاجتماعي في فلسطين المحتلة
ومساوية نظام الملكية ، الامر الذي أدى لتتركز ملكية الارض في ايدي التجار والغائبين ، كما بين
بتحليل ديموغرافي تطور مراحل تحويل فلسطين من شعب واحد يضم فئة يهودية قليلة ، مندجبة كليا
فيه ، الى مواطنين من مهاجرين غربيين ، واحلال مجتمع مكان آخر ولغة محل ثانية ، وتحويل السكان
الاصليين الى مهاجرين وشرح ما جرى ويجري من عداة للعرب واستعمال للعنف والارهاب لاجبارهم
على ترك ارضهم . ويعرض القسم الثالث للمقاومة العربية تحت الانتداب البريطاني وتحليل السياسة
البريطانية ازاء الانتفاضات العربية ولجان التحقيق ، مع تركيز خاص عن ثورة ١٩٣٦ يعتبر من افضل
ما كتب عنها وعن آثارها . ويتطرق القسم الرابع والاخير تمة لجوانب الموضوع للصراع العربي
الاسرائيلي ويركز بصورة خاصة على القدس وتطورات وضمها السياسي المتغير .

٨ ل . ل .

٤١٣ صفحة

تضاف اجور البريد : ١٠٠ ق . ل . في البلاد العربية
٢٥٠ ق . ل . في اوروبا ، ٥٠٠ ق . ل . في سائر دول العالم